

مدرج الطبيعة .

(تصفيق متفرق — ضعيف . يقفز ماكان على
خشبة المسرح ويواجه الجمهور) .

ماكان : سيدى رئيس الجلسة، اسمى ماكان . وانا لا أعرف
ما يعرفه مستر ديدالوس عن ابسن لا ، ولا أريد أن
أعرف أى شىء عنه — ولكننى أعرف ان احدى
مسرحياته تدور حول الحالة الصحية في احدى
الحمامات العامة ، فاذا كانت هذه دراما فانى لا أرى
لماذا لا يكتب شكسبير مّا من دبلن عملا خالدا —
يعالج مشروع المجارى الرئيسية لمؤسسة دبلن .
نحن لانريد قسذارة اجنبية . ان شعب ايرلندا
لديه أدبه المجيد الذى يمكنه ان يجد فيه دائما مثلا
عليا جديدة تحفزهم نحو أعمال وطنية جديدة .
فاذا شئنا ان يكون لنا فن ، فليكن فنا يسمو بنا ،
وفوق كل شىء ، فليكن فنا وطنيا .

(هتافات وتصفيق : يعبر كرانلى المدرج ويواجه
الجمهور) .

كرانلى : ارى أنه مقال رائع